

حكم تكرار الجماعة في المسجد - رمضان 1431

عبدالمحسن الزامل

يقول هل تجوز صلاة الفريضة من جماعات من الجماعات في المساجد صلاة في المساجد اقسام الجماعة ثلاثة اقسام الحالة الاولى اذا كان هذا المسجد مسجد جماعات مثل المساجد التي على الطرق - 00:00:00
مساجد المحطات الطرقات العامة. اول مساجد التي يدخل المدن يكون هذه المشاهد ليست مساجد راتبة من دعاء صلي يصلى مثلا الجماعة الذين في هذا المكان ثم من جاء صلي في هذه الحالة لا بأس ان تصلى - 00:00:20
جماعات جماعة لكن بشرط الا تتحد الجماعات. ما يصلى جماعتان وقت واحد لا تختلفوا وتخلفوا والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. فاذا اقيمت الصلاة قبل ان تحظر فعليك ان تدخل معهم - 00:00:40
الحال الثاني اذا كان المسجد هذا مسجد راتب له جماعة خاصة وجماعة خاصة فهذا الجماعة الاولى هي الراتبة والجماعة الثانية شف راتبة. الجماعة الثانية ليست وليس في ركبها. اما مساجد الجماعات فهي ما هي واحدة بمعنى ان لا فرق بين - 00:01:00
ال الاولى والجمعة الثانية. الجمعة الاولى والمثالية. فهي في رتبتها واحدة. والفضل واحد. اما فهذا المسجد الجماعة الاولى هي الجمعة الراتبة. وهل يجوز ان تقام في الجمعة؟ نعم وال الصحيح يجوز بعض اهل العلم منع من هذا الشافعي قاموا يصلون فرادى والصواب انه لا - 00:01:30

تصلى الجماعة لما ثبت في الحديث الصحيح سعيد الخدري عند الترمذى رحمه الله ان ابا سعيد رضي الله عنه قال قال رجل المحشى بعدما قضى النبي عليه الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام انا رجل يتوجه قيل يأتجل - 00:02:00
الا رجل يتجر على هذا فيصلى معه فقام ويجاهد انه ابو بكر رضي الله عنه فقام فصلى معه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر هذا اقر اهل الجمعة. واثنى كما اقر جماعة - 00:02:20
هذا لا بأس به. القسم الثالث في الحرم. بعض اهل العلم او الحرم في المدينة لاجل الا يفوت لا فرق بين الحرم وبينه لا بأس الجمعة والا صلوا لا شك ان صلاة فرادى يحصل يفوت مصالح الشافعى رحمه الله يقول يصلون فرادى قد - 00:02:40
ما الحكمة من كلام الشافعى رحمه الله؟ ما الذي دعا الشافعى رحمه الله؟ ومن وافقه ان يقول ان من جاء الى جماعة لو دخل جماعة المسجد دخلت انت وصاحبك المسجد وقد صلي فعنده - 00:03:10

انكم يصلون الا يصلون جماعة؟ لا ما الحكمة؟ هو رحمه الله لتشريده في امر الجمعة. وتشديده على هذا المتأخر كأنه عاقبه رحمه الله بان لا يصلى وصاحبه جماعة. كان يقول هذا شئم فعلكم. شئم تأخركم عن صلاة الجمعة بان عوقبوا الا - 00:03:30
صلوا جماعة يصلوا وهذا قد يكون سببا بان لا يتأخروا بعد ذلك. بل يتذكر هذه الحال هو صاحبه والمسجد محل الاجتماع وكانوا مجتمعين. فلما دخل صلي متفرقين وتذكر ان السبب على هذا القول هو لاجل تفريط الجمعة وتساواه تساهلهم وعدم - 00:04:00
ومسابقة الجمعة. فيتذكر هذه الحال فيخشى ان يضع له مثل هذا فليذهب الى تركيب صلاة الجمعة لكن هذا المعنى لا يقوى على تخصيص النصوص بل قد يقال انه استنباط يعود على المعنى والابطال. ومن القواعد الاصولية انه حينما يستنبط معنا سواء النص او - 00:04:30

الآخر من باب اولى اذا كان معنا من خارج النص يعود على النص بالاتقان فهو باطل. ولا نقول الدال النص على هذا ثم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما جئتم ونحن على حال فاصنعوا بما اصنع. ومن جاء ودخل المسجد وجد احدا يصلى فصنع كما صنع - 00:05:00

ثم قال عليه الصلاة والسلام صلاته مع الواحد خير من صلاة واحدة. هذا حديث صلاته مع الواحد خير صلاة الوحدة في البيت ويشمل صلاته وحده في المسجد يوم دخل المسجد وصلى - [00:05:20](#)

ثم جاء اخر يقول لا تصلني وحدك صلي مع هذا الذي يصلني حتى تكون جماعة والى ذلك لما تقدم وما كان اكثرا فاحب الى الله. ثم انه متفق مع الاجتماع - [00:05:40](#)

هذا وبين كان ؟ يعني في تفريط من تأخر لكن مما يدفعه الى فضل العلاج بعد الجماعة يبين انه ما تضر الجماعة ما حصل المؤمن اليقن حينما يقال له انت صليت الجماعة لكن ليس له فضل الجماعة - [00:06:00](#)

ما دام التأخر عن تفريط ثم يروى ان رجلا آذكر عن بعض السلف رحمة الله عليه جاء فتاة جماعة صلي وحده ثم الثاني فصلى حتى صلي في سبعة وعشرين رجلا سبعا وعشرين صلاة - [00:06:20](#)

غير مشروع. لكن الاجتهاد يقع في تراكم بعض العلم اجتهادات قد لا توجد في كتب رحمة الله عليهم فرأى في المنام بعد ما نام انه يمشي خلف خيل يزيد فقيل يعني لو صليت كذا وكذا من الحسنات لم تلتحقهم او لم - [00:06:50](#)

الا اذا كان الذي فاتته الجماعة حريصا على وكان فال صحيح انه يكتب له اجر الجماعة. وقد روى ابو داود طريق المرسل وطريق المنتصر من الانصار انه عليه الصلاة والسلام قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم جاء المسجد فصلى مع الجماعة كتب الواجب - [00:07:20](#)

فان ادرك بعضا وفاة بعض كان كذلك. فان جاء وجدهم قد صلوا كان كذلك يعني يكتب لها اجر ما دام انها قصد الى الصلاة والتبرك الىها. باتت باتته الجماعة منه فعلى القاعدة. انما بالنيات - [00:07:50](#)

ولم يكن منه تفريح في ترك او في تأخر عن الجماعة. نعم - [00:08:10](#)